

سيناريوهات متوقعة: الأزهر يدرس اغلاق المساجد بمصر والجبلي يستعين بالجيش



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

08/05/2009

إلغاء صلاة الجمعة

قالت تقارير صحفية ان الأزهر ودار الافتاء اتفقا الاربعاء على إلغاء صلاة الجمعة واغلاق المساجد والغاء جميع الشعائر الجماعية اذا اعلنت منظمة الصحة العالمية بلوغ درجة التهديد الناجم عن فيروس انفلونزا الخنازير الدرجة السادسة []
وأشارت تقارير صادرة عن مشيخة الأزهر الى ان مجمع البحوث الإسلامية في مصر لن يتوانى حتى عن المطالبة بإلغاء الحج خلال الموسم المقبل إذا ما تأكد من وجود خطر داهم يهدد الأمة []
وكان الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة قد أعلن الاثنين إن مصر تدرس تأجيل رحلات العمرة لمدة ثلاثة أسابيع بعد الاتفاق مع المملكة العربية السعودية إلى أن تتضح الصورة بالنسبة إلى مدى انتشار أنفلونزا الخنازير []
وطالب الجبلي المعتمرين باستخدام القناع الواقي والمطهرات وغسل الأيدي، واستعمال سجادة الصلاة الخاصة بكل معتمر أثناء الصلاة، وأيضا عند الصلاة في المساجد، خاصة صلاة الجمعة، ويجب التأكد من أن الأماكن مفتوحة، وعدم التزاحم داخل المسجد []
من جانبه أكد شيخ الأزهر إن الإسلام يعتنى بالإنسان ودافع عن الحق في حياته والحيلولة دون وقوعه في أي خطر يهدد حياته []
وأضاف أن الفقهاء مطالبون بألا يخشوا في الله لومة لائم والعمل على أن يكونوا عند مستوى الملمات عند وقوعها []
وأعرب عن أمله في ألا يكون الوباء مهلكاً []

الاستعانة بالجيش

وترددت انباء عن عزم وزير الصحة حاتم الجبلي للجوء للقوات المسلحة من أجل الحصول على دعم قادتها في فرض الأمن داخل المزارع التي يرفض أصحابها الإنصياع للأوامر الخاصة بتسليم ما لديهم من خنازير طواعية من أجل ذبحها والتخلص منها []
وكانت محافظتا القاهرة والقليوبية قد شهدتا مصادمتا يوم الاحد الماضي بين أصحاب مزارع الخنازير ولجان وزارة الصحة والشرطة التي توجهت لنقل الخنازير إلى المذابح للتخلص منها []
وقام أصحاب المزارع بقذف رجال الشرطة ولجان الصحة بالطوب والحجارة لمنعهم من أداء عملهم مطالبين الحكومة بزيادة الأسعار التي هبطت إلى 5 جنيهات فقط، مما اضطر الشرطة لاستعمال القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الموقف []
وقام الأهالي بإشعال النيران في إطارات السيارات وغلق الطرق التي تؤدي إلى منطقة حطائر الخنازير وحطموا مجموعة من الأكشاك الموجودة بالمنطقة []

تكثيف حملات الوقاية

وكثفت أجهزة الدولة حملات الوقاية والتوعية في مصر لمنع دخول انفلونزا الخنازير إلى البلاد ومكافحة انفلونزا الطيور []
وأعلنت شركة ميناء القاهرة الجوي في بيان تم توزيعه الاربعاء على جميع العاملين بالمطار أنه يتم حاليا اتخاذ التدابير وتفعيل الاجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهة انفلونزا الطيور أو الخنازير وذلك لحماية الركب الطائر والعاملين والتابعين وتأمين المنافذ الجوية بالمطارات المدنية الدولية المصرية.
وأكد مسئولو المطار أنه يتم تطهير صالات الوصول بصفة مستمرة باستخدام المطهرات بواسطة شركات النظافة وتحت اشراف الحجر الصحي البيطري.

المصدر: صحيفتا القدس العربي والاهرام، مصراوي []